اوتيت سؤلك يا موسى اذهب انت واخوك باياتي الى
فرعون انه طغى في القول والفعل ولا يعجبكم زينته ولا
تكبره قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا في العقوبة وان يطغى
فيقتلنا قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى لا يفعل بكما
فاتياه فقولا له انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل قال و
كانت هذه المخاطبة لموسى وحده والرسالة له ولاخيه هرون
كل هذا يقع وزوجة بنت شعيب قد اشتد بها طلق فسمـ
انينها في الوادي سكان من الجن المؤمنين فاتوا اليها او
اوقدوا النار لها ثم جلسوا اجلسوا عندها فقبلها اجماعة
من نساء الجن حتى ولدت ثم انصرفوا عنها والله اعلم

حديث دخول موسى الى مصر ثم قبض الله لابنة شعيب
زوجة موسى راعيا من ارض مدين فعرفها وحملها على
بعير كان معه هي واولادها وما كان معها من الغنم وغـ
ولم يزل سائرا بها الى ان سلمها لابيها شعيب عليه السلام
قال فلم تزل عند ابيها حتى فرغ موسى من محاربة فرعون
لعنه الله وعاد الى بلاد التيه فلما بلغ شعيب فلم يزل
موسى حتى ردها عليه وسار موسى في الطور حتى اتا الى العـ
فاوحى الله الى هرون عليه السلام يبشره بقدوم اخيه موسى
وهو يومئذ وزير فرعون لا يفارقه ليلا ونهارا فبينما
هو نائم اذ اتاه ات في منامه ومعه كاس ملآن شرابا ابيض
من الثلج واحلا من العسل فقال له يا هارون اشرب هذه
الشربة فانها تحفة البشرى وهذا اخوك موسى قد اقبل اليك
من ارض مدين رسولا وانت شريك له في الرسالة الى فرعون
قال فانتبه هارون مرعوبا فزعا وظن ان ذلك الرويا من
الشيطان ثم عاد الى النوم فعاد القائل اليه الكلام ثلاث مرات
ثم قال له قم الى اهلك وكانت تلك الابواب مغلقة فاحتمله
ملك الى قارعة الطريق وقال له امض يا هارون واستقبل
اخاك فقال هرون كيف اسلك في هذا الليل طريقا لا اعرفها
فنزل جبرئيل عليه السلام وبشره بالرسالة مع اخيه موسى
الى فرعون فقال له لا تخف يا هرون ثم حمله جبرئيل حتى انتهى
من النيل فالتقى باخيه موسى وبشره بالشركة مع اخيه موسى
الى فرعون وقال له لا تخف يا هارون ثم اقبلا يريدان امهما
وجبرئيل معهما حتى انتهوا الى الباب فقال له دعني اقرع
الباب فانها تعرف قرعي ولا تعرف قرعك فقرع هارون الباب
وكانت امه تصلي فانكرت قرع الباب لانه في غير وقت ثم قالت
هو قرع ولدي هارون فقامت من ربها حتى دنت من الباب
وقالت من بالباب فما تمالك نفسه موسى حتى سمع صوت
امه فقال لها انا ولدك موسى وهذا اخي هارون معي فاسرعت
وفتحت الباب فلما نظرت الى موسى صاحت صيحة عظيمة و
خرت مغشيا عليها فقال له جبرئيل لا تفيقها من غشوتها
الا دموعك يا موسى قال فوضع وجهه على وجهها وجعل و
جنوده قال ثم حمل جبرئيل حتى فاقت من غشوتها قال

Copyright © King Saud University